تدشين حملة رفع مخلفات البناء في العاصمة صنعاء

عدد من مسؤولي الأشغال يتحدثون لصحيفة (14 أكتوبر) :

الحملة تستغرق (45)يوماً وبكلفة (132) مليون ريال

إزالة (265) ألف متر مكعب من مخلفات البناء والتشييد

لقاءات/ بشير الحزمي

دشن مكتب الأشغال العامة والطرق بأمانة العاصمة الأسبوع الماضي حملة رفع وإزالة مخلفات المشاريع والبنى التحتية للبناء والتشييد بعموم مديريات أمانة العاصمة وذلك بناء على توجيهات من وزير الدولة أمين العاصمة.

وبحسب المسئولين في مكتب الأشغال العامة والطرق بأمانة العاصمة فإن أجمالي المخلفات التي سيتم رفعها وإزالتها من عموم مديريات العاصمة تقدر بحوالي 265ألف متر مكعب من مخلفات البناء والتشييد.

صحيفة (14 أكتوبر) وخلال متابعتها لسير حملة رفع وإزالة المخلفات من شوارع وأحياء العاصمة في أيامها الأولى استطلعت أراء عدد من المسئولين والمختصين من الجهات ذات العلاقة والمواطنين في أهمية هذه الحملة ودور كافة الأطراف في إنجاحها..

بداية أوضح المهندس / خالد عبد المغني نائب مدير مكتب الأشغال للشؤون الفنية بأمانة العاصمة بأن هذه الحملة التي تأتي تنفيذها بناء على توجيهات من وزير الدولة أمين العاصمة تهدف إلى رفع وأزالت نحو (265) ألف متر مكعب من مخلفات البناء والتشييد للمشاريع والبنى التحتية بمختلف مديريات أمانة العاصمة وبتكلفة إجمالية تبلغ 132 مليون ريال.

مراقبة متكاملة

بأنه قد تم تجهيز طقمين متكاملين للمراقبة الليلية لرصد وضبط أية مخلفات تقوم بها شاحنات النقل التجارية برمي مخلفات البناء والتشييد في عدد من شوارع العاصمة وأنه قد تم تحديد غرامات مالية وفقاً للقانون بحق كل من يثبت ارتكابه لمثل هذه المخلفات بما لا يقل عن مائتي ألف ريال للمخالفة الواحدة.

وأكد أنه بعد تصفية المخلفات من جميع مديريات العاصمة ومع نهاية الحملة سيتم تسليم المواقع التي تم أزالة المخلفات منها إلى المديريات وتحميلها المسؤولية الكاملة عن وجود أية مخلفات أخرى قد تظهر بعد هذه الحملة معرباً عن تفاؤله بالنجاح الكبير الذي ستحققه الحملة بسبب التفاعل والتعاون الكبير الذي حظيت به من قبل المواطنين والمجالس المحلية وكافة الأجهزة التنفيذية بالأمانة ونوه بأن الفترة القادمة ستشهد المزيد من الجهود والتنسيق والتعاون المشترك بين مكتب الأشغال العامة والمكاتب التنفيذية والمجالس المحلية بأمانة العاصمة من أجل تحقيق المزيد من النجاح وتحسين المظهر الجمالي لأمانة العاصمة وخلق بيئة صحية أمنه لجميع المواطنين فيها .

آلية لحماية المديريات من أية مخلفات

من جهة أفاد الأخ / محمد عبدا لله أمين المجلس المحلي بمديرية أزال بأمانة العاصمة أن هذه الحملة قد تم الإعداد لها منذ أكثر من شهر حيث تم حصر المخلفات في مختلف أنحاء المديرية حصراً كاملاً وشاملاً .

وأوضح أن هناك مواطنين يرتكبون مخالفات برمي مخلفات البناء وعدم دفع رسوم لرفع المخلفات وهناك مواطنون يدفعون رسوم المخالفات إلا أن انشغال المعدات في جميع أنحاء الأمانة بسبب أتساع الأمانة يتسبب في تكدس المخالفات .

وأضاف قائلاً : لقد قمنا بإعداد خطة ونسقنا مع مكتب الأشغال ونشكرهم على اهتمامهم الكبير وتجاوبهم مع مطالبنا وتعاونهم معنا حيث وفروا لنا المعدات اللازمة لرفع وإزالة المخلفات من كافة المديريات وسوف نساهم في تنفيذ الحملة حتى نقوم بتصفية كل المخلفات حتى لا يبقى منها شيء على أساس أن نعمل آلية لحفظ المديريات من أية مخالفات جديدة وفي هذا الجانب كلفنا كل عضو مجلس محلي في مركزه بأن يوافينا بأية مخلفات ترمى أو تتراكم في الشارع لأنه بعد الحملة ستقع علينا المسؤولية الكاملة في متابعة المخلفات ورفعها أولاً بأول دون تأخير .

وتطرق إلى أنه في حالة ضبط أي مواطن يقوم بارتكاب مخالفة رمي مخلفات سيتم الزامه بتسديد رسوم رفع وازالة المخلفات لأنه يجب أن ترفع المخالفات عبر مكتب الأشغال لأعبر المواطن نفسه لأنه إذا قام المواطن برفعها فإنه يقوم بوضعها في مكان أخر ولهذا فنحن لا نسمح للمواطن بأن يقوم برفع المخلفات بنفسه وأن يتم ذلك عبر مكتب الأشغال بعد أن يلزم المواطن بدفع الرسوم الخاصة بذلك وقال أنه وفقاً للنظام المتبع فإنه يجب أن ترفع هذه المخلفات إدارة المخلفات في مكتب الأشغال في المديريات ونقلها إلى مكب الأزرقين خارج العاصمة وموافاتنا بإشعار بأنها رميت في المكان المناسب لذلك وليس في مكان آخر .

وأردف أمين عام المجلس المحلي بمديرية أزال بأمانة العاصمة قائلا بأن العمل جار الأن في جميع أنحاء المديرية لرصف كافة الشوارع الترابية الفرعية وفي كافة الأزقة وأن هناك أيضاً خطه تنفذ حالياً لرصف جميع الشوارع الترابية في الدائرة الخامسة أما في الدائرة الرابعة فإنه قد تم إنزال مناقصة قبل أسبوع للغرض نفسه وأن شاء الله سيتم البدء بالعمل فيها بعد أن تجري عملية المناقصة والتحليل وغير ذلك لتكملة ورصف الشوارع الترابية في الدائرة الرابعة بأمانة العاصمة .

التوعية الإعلامية مهمة لإنجاح الحملة

أما المهندس يحي محمد الفائق مدير مكتب الأشغال بمديرية أزال بأمانة العاصمة فقد تحدث قائلاً :

نحن الآن في مرحلة رفع المخلفات الموجودة في أطار مديرية أزال بأمانة العاصمة وهناك برنامج كامل للمديرية لرفع المخلفات

وقد تم البدء بوحدة جوار(252) ومن ثم وحدات الجوار الأخرى لكي لا نترك شيا من المخلفات الموجودة والمطلوب هنا أيضاً إلى جانب جهودنا التوعية الإعلامية، لأن الإعلام هو الوسيلة الوحيدة التي تستطيع الوصول إلى كل المواطنين في منازلهم وعلى الإعلام أن يقوم بدوره في هذا الجانب وذلك بتوعية المواطنين للمحافظة على نظافة شوارعهم ومدينتهم وبلدهم والحرص على عدم رمي القمامة والمخلفات في الشوارع لما يترتب عليها من أضرار سواء بسد منافذ السيول أو للمخاطر الصحية البيئية الخطيرة على حياة المواطنين ونشكر كل الإخوة المتجاوبين معنا في القيادات سواء كانت بالأمانة أو مكتب الأشغال أو مدير المديرية أو الإخوة أعضاء المجلس المحلي وعموم المواطنين على تفاعلهم وتعاونهم الكبير معنا.

■ مهندس / خالدعبد الغني

■ محمد عبد الله جغمان

■ يحي محمد الفائق

■ محمد عبد الله جغمان

■ خالد حسين الاكوع

■ عبد احمد الحديد

■ عبد الله علي البوني

■ صالح مقبل الرشيدي

عمل جيد وحضاري

أما الأخ/ يحي عبدالله السنحاني عضو المجلس المحلي بمديرية أزال فقد أشار إلى حملة رفع المخلفات من شوارع أمانة العاصمة بقولهو برنامج جيد من قبل مكتب الأشغال والفريق يعمل على نظافة الشوارع وعلى إزالة المخلفات الترابية من الشوارع والحارات بشكل عام وهذا عمل حضاري وإنجاز كبير وهو يحسن من نظافة العاصمة والجميل في هذا أن الفرق نزلت إلى كل الشوارع وفي عموم الحارات.

وأوضح أن دور المجالس المحلية في إنجاح هذه الحملة هو الإشراف والمتابعة والتوعية للمواطن بأهمية هذا العمل معرباً عن شكره لكل من يحافظ على نظافة مدينته منطقته.

المطلوب تحسين الصورة الجمالية للعاصمة صنعاء وإيجاد بيئة صحية للسكان

بعد الانتهاء من الحملة سيتم تسليم المواقع إلى المديريات لتتحمل مسؤوليتها

صنعاء القديمة تعاني من مخلفات كثيرة

وخلال لقاء الأخ/ خالد حسين أحمد الأكوع مدير عام مديرية صنعاء القديمة تحدث هذه الحملة بالقول بالنسبة لرفع المخلفات عندما باشرنا العمل وجدنا أنه في مديرية صنعاء القديمة توجد مخلفات كثيرة جداً وقد قامت لجنة بحصرها وقمنا بإبلا غ مكتب الأشغال الذي قام بالنزول لتنفيذ الحملة وقد بدأت الحملة قبل يومين وكانت الخطة على أساس أن ننتهي من رفع المخلفات من مديرية صنعاء القديمة خلال ثلاثة أيام والواقع أننا نستمر في رفع المخلفات حوالي أسبوع لأن المخلفات كثيرة جداً وبخاصة في الأحياء القديمة في صنعاء القديمة نظراً لوجود المباني القديمة التي يتم ترميمها بين الحين والأخر وتوجد كميات كبيرة ملحوظة على الواقع والحملة مستمرة إن شاء الله حتى يتم إزالة المخلفات تماماً من شوارع وأزقة وأحياء المديرية، وقد قمنا بإبلا غ أعضاء المجلس المحلي في المديرية وعقال الحارات والشخصيات الاجتماعية في كل حي وحارة بأن يتم إبلاغنا عن أي مخلفات ترمى بعد إنهاء الحملة، فإذا وجدت مخلفات بعد إنهاء الحملة سوف نقوم بمحاسبتهم وتغريم كل من يقوم برمي المخلفات وسيتم رفعها مباشرة.

وأضاف أنه لابد من تكاتف وتعاون الجميع لكي تكون المدينة نظيفة وخالية من المخلفات لأن المخلفات تتراكم برمي القمامات ومن ثم تكون البيئة غير ملائمة للعيش فلابد أن تكون البيئة نظيفة ولا تتعرض للتلوث الصحي والبيئي للأطفال وللناس.

وأوضح يتم نقل كافة المخلفات التي يتم رفعها من داخل شوارع وأحياء المديرية إلى مقلب الأزرقين خارج مدينة صنعاء الذي لا يقل عن 15 كيلومتراً وهو المكان الذي تنقل القمامة من العاصمة إليه والتخلص منها.

خطة كاملة لرفع المخلفات

ويقول المهندس/ عبده أحمد الحديد مدير مكتب الأشغال العامة بمديرية صنعاء القديمة أنه وبحسب توجيهات أمين العاصمة وقيادة أمانة العاصمة تم عمل خطة كاملة لرفع المخلفات من جميع شوارع وأحياء العاصمة وتم ترتيبها بحسب الحصر الشامل الذي تم من واقع الميدان، وطبعاً تم البدء بمديرية صنعاء القديمة ومازلنا نقوم برفع المخلفات بأنوعها سواء كانت مخلفات بناء أو مخلفات ترميم أو أي مخلفات أخرى، وطبعاً المخلفات الموجودة في مديرية صنعاء القديمة تختلف عن بقية المديريات فهي كثيرة ولكنهاأما متفرقة وامابكميات متفاوتة. وأضاف أن المعدات العاملة لرفع هذه المخلفات في المديرية هي عشرة قلابات نقل بالحجم المتوسط وغرافة صغيرة وعشرة عمال وتم عقد اجتماع موسع مع أعضاء المجلس المحلي في المديرية واجتماع موسع أخر مع الإخوة عقال الحارات وعقال الأسواق لأنه كما هو معروف في صنعاء القديمة كل سوق من الأسواق له عاقل فتم الاجتماع معهم على أساس أنه سيتم تصفية جميع المخلفات من المديرية وبعد ذلك تتم الرقابة الجماعية من مكتب الأشغال ومن المجالس المحلية ومن عقال الحارات ومن عقال الأسواق ومن المواطنين أنفسهم وستكون المهمة جماعية وأي شخص يقوم بإخراج ورمي المخلفات يتم الإبلاغ عنه ويتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه.

وأوضح أن من الإشكاليات التي تعانيها صنعاء القديمة هو أن تراخيص البناء يتم منحها من قبل الهيئة العامة للمحافظة على صنعاء القديمة وليس من قبل مكتب الأشغال والمديرية لذلك يتم منح تراخيص البناء وهي غير مستوفية للشروط بحسب قانون البناء وهذا أدى إلى أن المخلفات ترمى ولا تجبى منهم رسوم رفع المخلفات والحقيقة أننا لا نجد التعاون اللازم أو التنسيق والتفهم من قبل الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية ولذلك ظهرت عدة مخالفات في المديرية.

مخلفات ناجمة عن أعمال الترميم

أما المواطن / عبدالله علي البوني فقد تحدث عن هذه الحملة وقال : أن المخلفات الموجودة هي بطبيعة الحال نتيجة البناء العشوائي أو بالأصح الترميم للمباني القديمة والتي يكون بعضها آيلاً للسقوط بسبب الإهمال أو تسرب الماء والمجاري وطبعاً أعمال الترميم هذه تترك خلفها أكواماً كبيرة من المخلفات التي لا تجد من يقوم برفعها أو بمتابعة رفعها.

وأضاف أنه قدتم مخاطبة الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية ومكتب الأشغال لأكثر من مرة بأن هذه المخلفات الناجمة عن أعمال الترميم تتراكم وتسبب بيئة غير صحية وقال: نشكر أمانة العاصمة مديرية صنعاء القديمة والهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية ومختلف المكاتب التنفيذية وخاصة مكتب الأشغال على مايبذ لونه من جهد للحفاظ على مدينة صنعاء القديمة غيران هذه الجهود بحاجة إلى مزيد من التنسيق والتعاون المشترك بين مختلف الجهات ومن هنا أقول إنه لو وجد تعاون من جميع المواطنين في صنعاء القديمة مع الدولة بمختلف أجهزتها المعنية والمختصة لوجدنا حلاً جذرياً للمشاكل كاملة التي تعانيها مدينة صنعاء القديمة.

النظافة سلوك حضاري

من جهته يقول المواطن/ صالح مقبل الرشيدي من سكان مديرية أزال بأمانة العاصمة : أنا سعيد جداً اليوم لأن هذه الأكوام الكبيرة من المخلفات سترفع من أمام منازلنا لأنها في الحقيقة تشكل عبئا علينا وتسبب لنا مشاكل عديدة منها تجمع القمامات فيها وتراكمها وهو ما ينتج عنه أمراض عديدة وهذا العمل الذي يقوم به مكتب الأشغال يستحق منا الشكر وإذا استمر العمل على هذه الخطة ستكون النتيجة رائعة أما إذا كانت هذه الحملة اليوم وغداً يعود الحال كما كان فلا فائدة من ذلك.

وأضاف المواطن صالح الرشيدي أن هذه المخلفات تترك أضراراً صحية تصيب الصغير والكبير.

وقال يجب على المواطنين أن يحافظوا على نظافة مدينتهم لأن مصدر هذه المخلفات طبعاً هو المواطنون وهنا يجب على المواطنين أن يلتزموا بالنظافة لأننا شعب حضاري وهذا العمل يتنافى مع حضارتنا ومع أخلاقنا فالنظافة سلوك حضاري والوطن وطن الجميع.